A/53/204
29 July 1998
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٢٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٦٥ و ٩٦
و ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الفوشية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

المراقبة الدولية للمخدرات

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لطاجيكستان وقيرغيزستان لدى
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه نص الإعلان المشترك المتعلق بتنمية وتعزيز التعاون بين جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان الموقع من رئيس جمهورية طاجيكستان إيمومالي رحمانوف ورئيس جمهورية قيرغيزستان أكاييف في ٦ أيار/مايو ١٩٩٨ في مدينة بشكك.

ونكون ممتنين لو تكرمت بتعمير هذه الرسالة ومرافقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٢٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٦٥ و ٩٦ و ١٠٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) رشيد عليموف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية

طاجيكستان لدى

الأمم المتحدة

(توقيع) زاميرا إشمامبىنوفا

السفيرة

الممثلة الدائمة لجمهورية

قيرغيزستان لدى

الأمم المتحدة

مرفق

إعلان مشترك بشأن تنمية وتوسيع التعاون بين جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان

إن جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان،

اعتماداً على الصلات التاريخية المتوطدة بين الشعبين الشقيقين وإعراباً عن المسعي المشترك في ترسيخ العلاقة القيرغيزية - الطاجيكية إلى مستوى نوعي جديد،

واقتناعاً بأن تعزيز العلاقات التقليدية للصداقة وحسن الجوار يهيء بالمصالح الأساسية للدولتين والشعبين،

وتأكيداً على أهمية تنمية العلاقات بين الدولتين على أساس مبادئ المساواة السيادية،

وإذ يأخذان في الاعتبار سعي الشعبين الدائم إلى بناء دولتين ديمقراطيتين، شرعيتين، حديثتين،

وإذ يؤكدان على أهمية المشاركة بفعالية في عملية التكامل الاقتصادي في وسط آسيا في إطار معاهد إنشاء منطقة اقتصادية موحدة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لدول وسط آسيا،

وسعياً منها إلى المساعدة في توسيع عملية إقامة سلام وطيد، وتفاهم دولي واستقرار في جمهورية طاجيكستان،

واعترافاً ومراعاة منها لقواعد القانون الدولي، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من الوثائق المعترف بها عامة،

يعلن ما يلي:

-
يؤكدان التزامهما الحازم بتطهير الأحكام المتضمنة في المعايدة المتعلقة بأسس العلاقات القومية بين جمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان المؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦؛

-
سيعملان بنشاط على تنمية العلاقات الثنائية، وتشجيع إجراء حوار ومشاورات سياسية منتظمة على الصعد المختلفة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك؛

-
يقتربان مواصلة العمل المتعلق بالتحديد القانوني للحدود القومية؛

-
أن التوسيع المحتمل، واستكمال، أنشطة اللجنة المشتركة بين الحكومتين القيرغيزية والطاجيكية المتعلقة بالنظر في مجموع المشاكل الثنائية يشكل آلية هامة في تنمية وتعزيز التعاون الثنائي المتبادل المنافع؛

-
يوليان أهمية اقتصادية واجتماعية وإيكولوجية كبرى للموارد المائية وموارد الطاقة في جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان، ويؤكدان استعدادهما للتعاون البناء والاضطلاع بأنشطة منسقة في مجال الاستغلال الرشيد للموارد المائية وموارد الطاقة والحفاظ عليها بدون الإضرار بالمصالح الوطنية للدولتين؛

-
سيعملان على تهيئة الأحوال الازمة للاستمرار في تقدم التنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي في القطاعات الممكنة مثل هندسة القوى الهيدرولوجية، والصناعات التعدينية، ومواصلات العبور والنقل، والإنتاج الزراعي وتصنيع المنتجات الزراعية، والتنسيق في مجال التعاون الصناعي والمالي، وكذلك استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ عليها؛

-
سيعملان على تنمية التعاون الثنائي والإقليمي المستمر، والوفاء بالالتزامات التي تنص عليها الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمساعدة في تعزيز السلام والأمن والتقدم الاجتماعي - الاقتصادي في وسط آسيا؛

-
التوقيع على الاتفاق العام لإقرار السلام والوفاق الوطني، ستكتسب عملية السلام في طاجيكستان، على الرغم من المصاعب الماثلة، سمة مستدامة وستمضي في منعطف التقدم إلى السلام والوفاق الوطني.

-
وتؤكد جمهورية قيرغيزستان مرة أخرى عزمها من الآن فصاعدا على تقديم الدعم لعملية إقرار السلام في جمهورية طاجيكستان وترحب ب усили جمهورية طاجيكستان إلى إنشاء دولة ديمقراطية، شرعية، حديثة،

-
يوليان أهمية كبرى لضرورة تنويع التعاون في مناطق الحدود، بوصفه عنصرا هاما في تحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار، وسيعملان كذلك على تشجيع التعاون العملي بين أجهزة السلطات المحلية، وهيئات الحفاظ على القانون والنظام والمنظمات الدولية التي تكافح الانتشار غير الشرعي للمخدرات والمؤثرات العقلية والإرهاب والجريمة المنظمة؛

-
تأكيدا لاتجاه التعاون في المسائل الجارية في السياسة الدولية والإقليمية، تؤيد جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان، التعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسواءهما من المنظمات الدولية؛

- بعد تقييم الحالة في أفغانستان، يشيران إلى ضرورة التنشيط المستمر للجهود الدولية الهادفة إلى تسويتها السلمية تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة.

وتأكيد جمهورية طاجيكستان مرة أخرى مبادرة جمهورية قيرغيزستان لعقد مؤتمر بشأن السلام في أفغانستان في مدينة بيشكك،

- سيعملان على دعم تنمية العلاقات البرلمانية والتعاون وتبادل المعلومات في مجال الأنشطة التشريعية، وبناء وتشغيل المؤسسات الديمocrاطية؛

- ستساعد التنمية النشطة للتعاون المتعدد الأطراف بين الدول - الأطراف في رابطة الدول المستقلة على استكمال التنسيق في مجال إنشاء منطقة اقتصادية عامة؛

- يقران بضرورة تعزيز مناخ الثقة والتفاهم المتبادل بين شعوب وسط آسيا ويستنكران أي مظهر لعدم التسامح الثنائي، والسياسي والتطرف الديني والتدخل في الشؤون الداخلية لأحد هما الآخر؛

- سيتخذان التدابير اللازمة لحفظ التعاون الثقافي - الإنساني، وسيعملان على توسيع الاتصالات بين مواطني الدولتين وتهيئة الأحوال الالزمة لإقرار الأمن والتطویر المتعدد الجوانب للتعليم والثقافة الوطنية للمهاجرين القيرغيزيين والطاجيكيين الذين يقيمون في أراضي الدولتين.

وتحقيقاً لهذه الأغراض، يعتزم رئيساً الدولتين تكليف حكومتي دولتيهما بإعداد برنامج طويل الأجل للتبدل في المجال الثقافي والعلمي والتعليمي،

ويؤكد رئيساً الدولتين على أن التعاون بين جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان يقوم على أساس الصداقة الوطيدة، ويعلن عن سعيهما إلى تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية من أجل مصلحة شعبي البلدين.

تم في مدينة بيشكك، في ٦ أيار / مايو ١٩٩٨.

عن جمهورية طاجيكستان
ایمومالی رخمانوف
رئيس
جمهوریة طاجیکستان

عن الجمهورية القيرغيزية
اسکار اکایيف
رئيس
جمهوريّة قيرغيزستان